تحقيقات

نحس قائد الانقلاب.. الكوارث على يد السفاح



الاثنين 24 فبراير 2014 11:03 ص

تحقيق: محمد إبراهيم

"نحس".. وصف طالما ارتبط بـ"الغراب" أول عبد الفتاح السيسي بسبب سيل الكوارث والأزمات التي شهدتها البلاد منذ انقلابه على الرئيس الشرعي المنتخب.

نحس السيسي لم يكون داخل مصر فقط، ولكنه تخطى الحدود ليصل إلى الدول التي دعمت انقلابه!!، بل والدولة الوحيدة التي فكَّر الانقلابي السيسي في زيارتها بعد انقلابه!!.

أثار هذا النحس المرتبط بقائد الانقلاب الدموي نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، الذين أطلقوا عليه عدة مسميات منها "البومة"، "الغراب أول السيسي"، بل وربطوا به حدوث كوارث كونية بسبب "نحسه" الذي أغرق البلاد منذ انقلابه وتصدره للمشهد، مثل النيزك الأخير الذي اقترب من الأرض، وعملوا الهشتاج (#بومة) للتعبير عن نحس الانقلابي السيسي.

يا سيسي يا "بومة"

وقال نشطاء عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك: "عدة حوادث قطارات على الرغم من أن معظم خطوط القطارات متوقفة!!، سقوط طائرة حربية في الأقصر على الرغم إننا بقالنا 40 سنة مابنحاربش!!، زلزال من منطقة خارج حزام الزلازل بعد 21 سنة على آخر زلزال حدث في مصر!!،غرق 12 تلميذًا في معدية في سوهاج في حتة مش غويطة!!، إغلاق جميع فنادق الأقصر في موسم السياحة!!، هزيمة المنتخب بستة أهداف عمرها ما حصلت!!، سرقة الحكومة لبث المباراة ودى عمرها ما حصلت!!، منع صلاة العيد في الساحات ونقل صلاة العيد من دشمة عسكرية!!"، معلقين على هذه الحوادث بقولهم: "نحس ده ولا مش نحس يا متعلمين يا بتوع المدارس.. أغلب هذه الحوادث حصلت في أسبوع العيد.. "آسيسي يا بومه".

وقال باسل صلاح أحد النشطاء على موقع فيس بوك معلقًا على نحس الانقلابي: "السيسي عمل اللي محدش قدر يعمله.. "صباح" ماتت يا ابن الفقرية".

وقالت ناشطة أخرى معلقة على كارثة موت 8 مصريين في رحلة سياحية بسانت كاترين: "افتح الفيس اللاقي ناس ماتت في سانت كاترين ومحدش عبرهم عشان هما مصريين _ عندنا منهم كتير حضرتك مش فارقين معانا دول _ في غيرهم ياما يعني !!، وانا اللي كنت حاجزه سانت كاترين رحله قريب وبغيظ في أحمد عشان مش جاي معايا!!!! # بومه، مضيفةً: " فلتت منك في الموتة دي يا مصر .. نلقاكي في كوارث أخرى.. ملحوقة يعني #وطن _العك"، وقالت: "رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّاً وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا " (75 سورة النساء).

وقالت ناشطة عقب أول ظهور لزوجة الانقلابي السيسي: "هي مش كانت منتقبة.. الكلام ده سمعته من ناس كتير "إن هي منتقبة".. بس مش موضوعنا بس بصراحة # بومة أصيلة، اهي هي ديه العيلة اللي معششة في مصر.. يعني هو النيزك اصطدم بالكرة الأرضية من شويه.. بس اللي يشوف السيسي كده.... مش يشوفه وهو على المنصة، يا خوفي لحد يطلع يقولي إن عياله حافظين 31 جزء".

وقال "عبده طارق على صفحته بموقع "فيس بوك" عقب الإعلان عن اقتراب نيزك كبير الحجم من الكرة الأرضية: "الله يخرب بيتك يا سيسى.. دا انت مش عاتق يا جدع.. خلص على مصر خلااص دخل على الكوكب كلة مرة واحدة# بومة".

وتداول نشطاء على موقع فيس بوك صورة فوتوشوب تعبر عن نظرة بعض الأشخاص للانقلابي السيسي عقب انهيار كوبري عزبة النخل الذي لم يمض بين افتتاحه وانهياره سوى شهرين، مكتوب عليها تعليق للسيسي "انتوا بتبصولي كده ليه"، ورد النشطاء في تعليقهم أسفل الصورة قائلين: "ولا حاجه يا برنس خليك زي ما أنت # بومة".

ولا حاجه يا برنس خليك زي ما انت # بومه
يا ابن الفقرية
وقال ناشط آخر: "الله يحرقك يا نحس يا ابن النحس.. يا بومة يا ابن البومة.. الصبح قطر بضاعة اتقلب في دمياط.. وبالليل قطر تاني في المنيا #سيسي#بومة".

وعن حالة النحس التي أصابت البلاد بسبب الانقلابي عبد الفتاح السيسي عدد نشطاء عددًا من الكوارث التي حدثت خلال أسبوع قائلين: "في أسبوع واحد من نحس السيسي: زلزال يضرب مصر، أكبر هزيمة إفريقية في تاريخ المنتخب، سقوط طائرة حربية في الأقصر، انهيار جسر في مدينة الصف وغرق قرى وأراضي زراعية، عدة حوادث قطارات ((الدقهلية و الغربية و..))، إعلان مشاركة مصر في بناء السد بشروط إثيوبيا، أول سرقة بث رياضي في تاريخ التلفزيون المصري "متابعين: "اه يا ابن الفقرية.. وبكرة تشوفوا خراب مصر".

http://www.youtube.com/watch?v=PCUgkszlAdo

فيما نشر مجموعه من النشطاء علي مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" و"تويتر" مجموعة من الكوارث التي حدثت في أقل من أسبوع في عهد قائد الانقلاب السيسي، وجاء ترتيب الكوارث كالتالي:

1 - غرق عدة قرى في الفيوم عقب انهيار أحد السدود.

2 - تصادم قطار مع عدد من السيارات في ميت غمر.

3- إصابة 12 تلميذًا في حادث بسوهاج.

4- احتراق 90 محلاً في المنزلة.

5- حادثة كنيسة الوراق.

6- نكسة غانا.

7- غرق السياح في مطروح.

8- مقتل سياح في شرم الشيخ.

9- جنون أسعار الطماطم والبطاطس.

10- انهيار جسر الصف وغرق عدة منازل.

11- زلزال 12 أكتوبر.

وأضاف أحد النشطاء عبر صفحته الشخصية بموقع فيس بوك: "إلغاء الرحلات السياحية الألمانية القادمة إلى مصر بعد حادث طابا وبكره تشوفوا #مصر#Egypt"# بومة الله يخربيتك".

فيما تداول نشطاء آخرون صورة فوتوشوب لآثار رحلة الانقلابي السيسي إلى روسيا من كوارث، وعلقوا عليها قائلين: " 12 فبراير 2014 10:35 .. السيسي يصل إلى روسيا"، منذ 5 ساعات .. روسيا: توقع سقوط قمر صناعي على مناطق سكنية
http://www.al-sharq.com/news/details/210644 وفي يوم February 12, 10:21 خروج 30 عربة قطار محملة بالفحم في منطقة تشيليابينسك الروسية وتعطل حركة القطارات عدة ساعات.

http://en.itar-tass.com/russia/718763?utm_medium=rss20
وعبر النشطاء عن تشاؤم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من الانقلابي السيسي خلال تصويرهم التعبيري، وهو يركله بقدمه قائلا له : "أطلع بره يا #بومه".

نحس الانقلابي

فيما تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" خبرًا سخروا منه من ما أسموه "غراب البين المدعو السيسي وش الفقر والمصايب والنكسات".

وذلك بعد أن تأكد خبر خروج 30 عربة قطار محملة بالفحم عن السكة الحديدية في منطقة شيلابنسك, وتوقف حركة القطارات في المنطقة.

وقال النشطاء عبر صفحاتهم: " يعني مش مكفيك اللي عملته في المطرية يا وش النحس.. رايح تفيض بنحسك على الدول الخارجية.. نحس السيسي لم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا وأصابها في مقتل".

وأضاف البعض ساخرًا: "والآن نحس السيسي يصيب أهم موارد مصر الاقتصادية وهما: السياحة وقناة السويس..قناة السويس:غرق أحد القوارب العاملة بهيئة قناة السويس و قوات الإنقاذ تقوم بالبحث عن طاقمه. السبت 19/10/2013م الوقت2.28 صباحًا بتوقيت مكة المكرمة، مما سيؤدي إلى تعطيل الملاحة بقناة السويس والتأثير على سمعتها عالميًّا.

أما السياحة فقد لقي 4 سياح أجانب "مجهولي الهوية" مصرعهم غرقًا، أثناء قيامهم بالسباحة بشاطئ كليو باترا غرب مدينة مرسى مطروح، وتمكَّن الأهالي من انتشال 3 جثث منهم، ولم يتمكنوا من العثور على الجثة الرابعة"

وتابع النشطاء: " وطبعاً كل موارد مصر نحسها السيسي منذ تاريخ الانقلاب العسكري على الشرعية، يعني لو السيسي قعد بانقلابه كمان أسبوعين هنضطر نبيع الأسفلت.. ارحمنا بنحسك شوية يا سيسي إحنا لم نفق بعد من مهزلة 1-6 هزيمة منتخبنا بغانا".

وقال ناشط آخر: "بركات السيسي البومة حلت ع الإمارات كمان واتغلبت 1/6 .. آه والله زمبئولكم كدا ".

عمل سفلي

من جانبه .. أكد الدكتور حمزة زوبع، المتحدث الإعلامي باسم حزب الحرية والعدالة، أن حادث قطار دهشور والذي راح ضحيته 30 ضحية ليس سوى محطة على سكة الخراب الطويلة التي بدأها الانقلابيون.

وقال زوبع عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "دهشور ليست سوى محطة على سكة الخراب الطويلة التي وعدنا بها السيسي قبل الانقلاب.. السيسي نحس بالثلث ليس على مصر بل ربما العالم".

وأضاف:" تصادم قطارات.. سقوط عقارات.. اختفاء الأسطوانات.. بيع مصر للإمارات.. أحمدك يا رب.. عايز إيه تاني يا شعب.. أنتم نور عينينا"، متابعًا: كأن هناك مَن عمِل لجماعة الانقلاب في مصر "عملاً سفلياً"، وربطه في ذيل حوت، وألقاه في النهر، فصاروا في تصرفاتهم كالذي يتخبطه الشيطان من المس، وكلما خططوا لشيء فشل، كأن النحس حليفهم!".

وقال: "ابحثوا عن ساحر محترف لفك هذا النحس الذي يحيط بجماعة الانقلاب.. ويصطاد الحوت المارق من النهر".

لا طيرة

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "الطيرة شرك" رواه الإمام أحمد 1/389 وهو في صحيح الجامع 3955،، وما سبق لا يعني الحث على التشاؤم و"التطير" المنهي عنه، وإنما سقنا هذه الأمثلة لتوضيح ضلال وسائل الإعلام، والفرق بين تعاملهم من الرئيس الشرعي المنخب والبلطجي الانقلابي عبد الفتاح السيسي الذي فرض نفسه على الشعب بقوة السلاح.